كيف يمكن المساعدة؟

كل ضحية تتعرض للإساءة والتحرش الجنسي لها رد فعل مختلف عن ضحية أخرى. الكثير من الضحايا يتغلبن على أزمة الاعتداء بوجود أشخاص داعمين ومتفهمين لهن، مثل الأهل والأصدقاء، مما يساعدهن على استعادة القوة الداخلية والرغبة في تخطي الأزمة. ويتركز الدعم في توفير الحماية للضحية أولاً، ومن ثم إعادة السيطرة على حياتها، وتشجيعها على التوجه لمراكز مختصة لتوفير خدمات إرشادية.

إن مسؤولية الإعتداء الجنسي تقع على المعتدي وحده،

لك الحق العيش بسلام.

من حقنا جميعاً أن نعيش حياة
خالية من العنف
من حقنا أن
نرفضه
نقاومه
نتحدث عنه

أنت لست وحدك

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي،
هاتف: 02-5822211
الرقم المجاني: 1800582221

خط صديق الأطفال المجاني
هاتف: 02-2426267
الرقم المجاني 121

بدعم من الإتحاد الأوروبي

TURBO DESIGN

الإساءة والتحرش الجنسي على النساء

سوا – كل النساء معاً اليوم وغداً

wonen abuse.indd 1
29/11/2007 02:25:22 PM

ما هي الإساءة والتحرش الجنسي؟

الإساءة والتحرش الجنسي: هي جريمة عنف تنفذ عن طريق ممارسة السلوك الجنسي، كوسيلة ضغط وسيطرة على الضحية دون أخذ موافقتها. تهدف إلى التسلط، إظهار القوة وإذلال الضحية وهذا السلوك يشمل:

- تسميع الكلام والتعليقات الجنسية.
- استراق النظرات.
- الملاحقة الجنسية مثل لمس الجسد، أو كشف الأعضاء الجنسية.
- المضايقة الهاتفية.
- طرح نكت ذات طابع جنسي.
- عرض صور أو أفلام جنسية.
- محاولة اغتصاب وليس من الضروري أن تتم عملية الاغتصاب بالكامل.
- اغتصاب وهو فرض السلوك الجنسي بالقوة على الضحية دون أخذ موافقتها.

الإساءة الجنسية:

- ادعاء: الإساءة الجنسية ناتجة عن رغبة جنسية جامحة، لا يستطيع المعتدي السيطرة عليها.
- حقيقة: الإساءة الجنسية هي سلوك عنيف، يعبر عنه المعتدي مستخدماً سلوكه الجنسي وليس العكس.
- ادعاء: الاغتصاب هو رد فعل تلقائي غير مخطط، يقوم به المعتدي عندما يشاهد امرأة غريبة قامت بإغرائه.
- حقيقة: أغلبية حالات الاغتصاب مخطط لها مسبقاً ومبنية على معرفة مسبقة بين المعتدي والضحية.

الضحية وصفاتها:

- ادعاء: المرأة التي تتعرض للإساءة والتحرش الجنسي هي امرأة شابة وجميلة، تغري بمظهرها الخارجي.
- حقيقة: النساء اللواتي يتعرضن للإساءة هن من كل الأعمار: أطفال، مراهقات، بالغات وحتى مسنات. وهذا ليس له علاقة بالمظهر الخارجي، والتصرف، واللباس، أو إذا كن متدينات محافظات أو غير ذلك.
- ادعاء: هذا لن يحدث لي.
- حقيقة: كل شخص معرض للإساءة الجنسية دون علاقة للسن، للمظهر الخارجي، للديانة، للمكانة الاجتماعية، أو للخلفية الثقافية.

المعتدي وصفاته:

- ادعاء: المعتدون هم رجال مرضى نفسياً، أو مدمني مخدرات أو مجرمون جانحون يشعرون بالكآبة في حياتهم الجنسية.
- حقيقة: المعتدون في الأغلب رجال عاديون، من كل طبقات المجتمع، ومن وظائف ومهن ومستويات ثقافية مختلفة. حياتهم الاجتماعية والعائلية عادية. ولا توجد علاقة بين الوضع العائلي، أو النفسي وبين الاعتداء.

أين ومتى تحدث الإساءة والتحرش الجنسي؟

- ادعاء: الإساءة والتحرش الجنسي تحدث في مكان معزول، ومظلم وبعيد عن أعين الناس.
- حقيقة: أغلبية حوادث الإساءة والتحرش الجنسي تحصل في بيت الضحية، أو في بيت المعتدي، في أماكن العمل، المدارس، العيادات وغيرها، وفي كل ساعات اليوم.

ردود فعل الضحية

ردود فعل نفسية وجسدية ناتجة عن الشعور بالتهديد. هذه الردود مشابهة لردود فعل الإنسان الذي يعاني من أزمة، والتي تتميز بعدم قدرة الإنسان على استخدام الطرق التي استعملها في السابق للتعامل مع أي مشكلة واجهته، وتصبح انفعالاته حادة تخل توازنه وتؤثر على قدراته في التفكير المنطقي.

من المشاعر التي يمكن أن تشعر بها ضحية الاعتداء ما يلي:

- الخوف
- الشعور بالعجز
- الشعور بالذنب
- الخجل
- الغضب
- الوحدة
- الشعور بالقرف
- البلبلة
- الشعور بالإهانة
- الاكتئاب.